

وانغ يي: دعم إفريقيا للسير على طريق تنموي جديد متسم بالاستقلالية وتقوية الذات

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن العلاقات الصينية الإفريقية في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أكد وانغ يي على أن الصين وإفريقيا ظلنا صديقين حميمين وشريكين طيبين وأخوين شقيقين يشاركان في مستقبل مشترك. تحت القيادة المشتركة من قبل الرئيس شي جينبينغ وقادة الجانب الإفريقي، دخلت العلاقات الصينية الإفريقية أفضل مراحلها في التاريخ، حيث أقامت الصين علاقات الشراكة الاستراتيجية مع كافة الدول الإفريقية التي لها العلاقات الدبلوماسية مع الصين، وتم ترقية طبيعة المجتمع الصيني الإفريقي للمستقبل المشترك إلى مستوى "في كل الأجواء".

أشار وانغ يي إلى أن العام الجاري يصادف الذكرى الـ25 لتأسيس منتدى التعاون الصيني الإفريقي. على مدار الـ25 سنة المنصرمة، قامت الصين بمساعدة إفريقيا على بناء وتحديث نحو 100 ألف كيلومتر من الطرق العامة وأكثر من 10 آلاف كيلومتر من السكك الحديدية. في السنوات الثلاث الماضية فقط، وفرت الشركات الصينية أكثر من 1.1 مليون فرصة عمل جديدة لإفريقيا. تبقى الصين أكبر شريك تجاري لإفريقيا لـ16 سنة متتالية. يكون التعاون الصيني الإفريقي مشهودا وملموسا بفوائده لدى الإخوة والأخوات الأفارقة. في العام الماضي، أرسل مزارع غامبي حبوب الأرز التي زرعتها إلى مقاطعة هونان بشكل خاص تعبيرا عن الاحترام للسيد يوان لونغبينغ، لأن أهله تخلصوا من الجوع ورؤوا الأمل بفضل الأرز الهجين الصيني. تحدث مثل هذه القصة تقريبا كل يوم في إفريقيا.

قال وانغ يي إن إفريقيا تعتبر أرضاً واعدة للقرن الـ21، فلن يتحقق التحديث في العالم ما لم يتحقق التحديث في إفريقيا. يتعلق الاستقرار والتنمية في إفريقيا بالمستقبل المشترك للبشرية، فينبغي للعالم أن يصغي إلى صوت إفريقيا ويهتم بهمومها. تمر إفريقيا حالياً بصحوة جديدة، فينبغي لجميع الدول أن تدعم إفريقيا للسير على طريق تنموي جديد متسم بالاستقلالية وتقوية الذات.